بينهن افعالا وحروفا كذا قال المصنف في ذكرها لا يتعلق من الحروف
قوله وسن كسنين الى اخره السن بكسر المهملة والسنين بضم
المهملة وفتح النون المشددة وسكون المثناة التحتية د في اخره قاف
والسنم بضم المهملة وتشديد النون وفي الشرح ويظهر من عبارة
المتن ان السن الثور والسنم البقرة العظيمة واقول
بل يظهر منها ان السن البقرة العظيمة والسنم الثور لان الشاعر
وصف السن بما يدل على العظم ولم يصف السنم والمصنف وصف
البقرة العظيمة بالعظم ولم يصف الثور ثم في الشرح كان المراد بالمدلا ح
بالحا المهملة الكثير العرق ولم اقف على هذا المعنى لهذه الصيغة وانما
رايت في القاموس ان دح على وزن صرد الفرس الكثير العرق والجير
شدة الحر والنهوض بفتح النون مستخدما لغة من النهوض قوله
قول ابي دواد • ربما الجامل المؤبل فيهم • هذا صدر بيت
عجزه • وعناجيج بينهن المهار • وابو داود بمهملتين
اولاهما مضمومة وبينهما واو مخففة قال هو ابو محمد بن سلام لا ياي
بكسر الهمزة وتخفيف المثناة التحتية والجامل الكثير الجمال
وقيل القطيع من الابل مع رعاته وقيل من جمال السعر ذا اذابه
والمؤبل بفتح الموحدة الابل المعدة للقنية وبكسرها متخذ الابل وهو
هنا بفتح الموحدة صفة للجامل وعلى هذا يكون معنى الجامل هنا الا القطيع
من الابل مع رعاته والعناجيج بالعين المهملة وجيمين جمع عنجوج
كعصفور جياد الخيل وقيل المطايا والمهار بكسر الميم جمع مهر
بضمها وهو ولد الفرس والجمع امهار ومهار ومهارة والانثى مهرة
قوله وفيه تكلف لاقتضائه ان الفعل المستقبل عبر به عن
ماض متجوز به عن المستقبل قال التفتازاني المشهور المستقبل بفتح
الباء اسم مفعول لكن الاولى ان يقال المستقبل بكسر الباء فانه
الصحيح وتوجيه الاول لا يخلو عن حزازة انتهى وفي كلام المصنف نظر
فانه لا تكلف على هذا القول لانهم قالوا ان هذه الحالة المستقبلة
جعلت بمنزلة الماضي المتحقق فاستعمل معها ربما المختصة بالماضي وعدل
الى لفظ المضارع وان كان المناسب حينئذ الماضي لانه كلام من لا
خلاف في اخباره فالمضارع عنده بمنزلة الماضي فهذا مستقبل في التحقيق

ماض

على المقصور ويريد بالاولى ما نقله عن حاشية سعد الدين ان الشافع المعزلي
دخولها في المقصور وفيما قاله نظر فانه اذا كان المعنى ان هذه الاحكام ثابتة
للهمزة منفية عن غيرها من ادوات الاستفهام كما اعترف به تكون الاحكام
مقصورة لان المقصور هو الثابت للمذكور المنفي عن غيره فيكون دخوله
الباء على الاحكام هو الصواب او الاولى قوله بدا لي منها معصم الى اخره ذكر
ابن يعيش بين هذين البيتين بيتا وهو • ولما التقينا بالثنية سلمت •
ونازعني البغل اللعين عناني • والمعصم بكسر الميم موضع السوار من
الساعد وجمرت رمت جمار المناسك قال في الصحاح والجمرة واحدة جمرات
المناسك وهي ثلاث جمرات يرمين بالجمار والجمرة الحصاة والبنان اطراف
الاصابع قوله طربت وما شوقا الخ هذا مطلع قصيدة في مدح اهل
البيت ورثائهم وفي الصحاح الطرب خفة تصيب الانسان لشدة حزن
او سرور قوله اراد او ذو الشيب يلعب في الشرح ولقائل ان يقول
لا نتعين هذا شاهدا على حذف الهمزة لجواز ان يكون مما حذف منه حرف
النفي لقرينة اي وذو الشيب لا يلعب انتهى واقول ان المصنف لم يستشهد
بهذا البيت على حذف الهمزة وانما مثل به له والمثال لا ينفي عدم
احتمال غير الممثل له بخلاف الشاهد فانه ينفي ذلك والفرق بينهما
ان المثال جزئي ذكر لايضاح قاعدة والشاهد جزئي ذكر لاثباتها
قوله ثم قالوا تحبها الى اخره قبل هذا البيت
• ابرزوها بين المها تتهادى • بين خمس كواعب اتراب • والمها
بقر الوحش استعيرت للنساء مبالغة في تشبيه عيونهن بعيونها وفي
الصحاح وجاء فلان يتهادى بين اثنين اذا جاء يمشي بينهما معتمدا عليهما من
ضعفه وتمايله وكذا المراة اذا تمايلت في مشيتها من غير ان يماشيها احد
قيل تتهادى والكواعب جمع كاعب وهي الجارية يبدو ثديها للنهود والاتراب
اللدات يقال هذه ترب هذه اي لدتها قوله وقال المتنبي احيي وايسر
الى اخره المتنبي هو احمد بن الحسين بن الحسن ابو الطيب الجعفي ولد بالكوفة
سنة ثلاث وثلثمائة ونشا بالشام واكثر المقام بالبادية وقال الشعر في
حداثته حتى بلغ فيه النهاية واتصل بالامير سيف الدولة ابي الحسن بن
حمدان ثم مضى الى مصر ومدح بها كافورا الخادم ثم خرج منها وورد
العراق وقرئ عليه بها ديوانه قال محمد بن يحيى العلوي كان المتنبي
وهو صبي ينزل في جواري بالكوفة وكان ابوه يعرف بعيدان السقا
يستقي لنا ولاهل المحلة ونشا هو محبا للادب فطلبه وصحب الاعراب

Copyright © King Saud University